

وليد شرابي يرد على نقد الإمارات للقرضاوي



الثلاثاء 4 فبراير 2014 12:02 م

نافذة مصر

كتب المستشار وليد شرابي رساله، وجها إلى حاكم دولة الإمارات خليفة بن زايد .. جاء فيها :

صاحب المعالي والفاخمة والسمو الشيخ خليفة بن زايد النهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة لا تنزعج كثيرا مما قاله فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي فالحقيقة الكاملة لم تسمعها بعد[]
ولكن إذا أردت أن تصل إليك هذه الحقيقة فإسمع بكاء اليتامى أمام قبور آبائهم ، وإسمع صرخات الأمهات كل يوم فى جنازات أبنائهن ، وإسمع نحيب الأرملة كل ساعة يبكين أزواجهن ، وإسمع أهات النكالى على فراق أحبابهن ، و إسمع أنين الساجدين فى جوف الليل بين يدى الله يدعون على كل من ظلمهم ، وإسمع صوت المكولمين على فراق الأخلء ، وإسمع صرخات المصابين من الرصاص الحى ، وإسمع صوت المظلومين وقد لبثوا فى السجن بضع شهور حتى الآن ...

وتابع ، فإذا سمعت أصوات كل هذه الملايين فسل اليتيم من قتل أباك ؟ وسل الأم من قتل إبنك ؟ وسل الأرملة من قتل زوجك ؟ ثم سل الثكلى من قتل حبيبك ؟ وسل المكولم من قتل خليلك ؟ وسل المصاب من الذى أصابك ؟ ثم سل الساجد بين يدى الله على من تدعوا ؟ وسل السجين من سجنك ؟ وسل الدماء وقد جرت فى القاهرة أنهارا من الذى أسالك ؟

وأضاف شرابي : سل القرضاوى ... هل من حرض ودفع مليارات الدولارات ليقع كل هذا الظلم شريك فى الوزر ؟ وهل لمن فعل كل ذلك توبة ؟ ثم سل و ماهى شروط توبته ؟ ثم سل و هل تغنى الملابس المستعملة التى تلقى للمظلومين عن شروط التوبة ؟

كان فضيلة الدكتور القرضاوي قد انتقد سياسة الإمارات فى خطبة الجمعة الماضية، وقال إن سياستها بالمنطقة التى تقودها إمارة أبوظبي تضعها فى خانة العداء للإسلام من خلال ممارستها لإجهاض أطلام الشعوب العربية والإسلامية، من خلال دعم الإطاحة بالأنظمة المنتخبة ودعم ومساندة العمليات الغربية ضد مسلمي أفغانستان ومالي وغيرها .